

مقياس الثقافة الترويحية وعلاقته بتقدير الذات لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق

دريد طارق عبد الفتاح يوسف¹، أ.م.د. احمد هشام احمد الهلالي²

جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

محافظة نينوى/مديرية شباب ورياضة نينوى²

(¹ Duraidtariq74@gmail.com, ² Ahmed_hisham@uomosu.edu.iq)

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى:

-معرفة العلاقة بين الثقافة الترويحية وتقدير الذات لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

إذ تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي لملائمته طبيعة البحث، إذ تكونت عينة البحث من (308) ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الثقافة الترويحية وتبني مقياس تقدير الذات (سالم، 2015)، ومن ثم التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاداة عولجت البيانات احصائياً باستخدام النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المنوال، مربع كاي، المتوسط الفرضي، وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بالاستنتاج الآتي:

-وجود علاقة معنوية طردية بين الثقافة الترويحية وتقدير الذات لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان ما يأتي:

1-حث موظفي العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق على استخدام الترويج الثقافي والفني.

2-ضرورة تخصيص دعم مادي من قبل الوزارة للعاملين بمنتديات الشباب والرياضة وذلك من اجل اقامة الدورات الثقافية والفنية وحتى الاعلامية.

3-ضرورة استخدام البرامج الكشفية التي تهدف الى تنمية روح المبادرة والتعاون الاجتماعي وزيادة الالفة لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الترويحية - تقدير الذات - العاملين بالشباب والرياضة.

1-المقدمة:

مفهوم الثقافة أكثر المفاهيم المحيرة في العلوم الإنسانية وبخاصة بعد اكتمال استقلالها من الفلسفة، إذ تعتبر الثقافة موضوع دراسة واهتمام علمي من قبل علوم إنسانية عديدة أهمها علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع وذلك بهدف التعرف على الخصائص والسمات المادية والفكرية والعاطفية لشعب أو لجماعة، ولقد اهتمت المعاهد ومؤسسات التربية والجامعات الحديثة الآن بمحاولة إدخال الثقافة بدرجة واسعة في مجالات الدراسة وأن تمزج بين فروع المعرفة المختلفة، بحث يطلع العلوم على قدر الإنسانيات وهي تعمل في تزويد المتعلم بجوانب الثقافة (علام، 2002: 1).

إن الحاجة للترويح عن النفس حاجة إنسانية ولها أهميتها، وعادة ما نجد أننا نضع الترفيه والنشاط الترويحي في مكان جانبي من حياتنا ولا نعطينه من الأهمية شيء، ويتوقف ذلك على الوعي الترفيهي عند الفرد، وإن يدرك مدى أهميته بالنسبة له وللمجتمع، فالترفيه مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز بالصحة والالتزان والصحة هنا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسدية والعقلية والعاطفية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض، فالنشاط البدني الترفيهي يهدف إلى السعادة التي ينشدها كل فرد مهما اختلف الجنس واللون والعقيدة، والسعادة نتيجة جانبية لحياة تتسم بالالتزان والترفيه، وبما أن الترويح جزء من النشاط الترفيهي؛ لذا نجد أن الترويح له مكانة مميزة في جعل الحياة المترنة بين العمل والراحة، فتكتمل الحياة في معناها و تزداد في رونقها بالترفيه والترويح وتصبح أكثر إشراقاً وأكثر بهجة. وترى (محمد، 1988) أن الترويح من أهم المجالات التي تسهم في استثمار وقت الفراغ للشباب وتنمية الشخصية المتكاملة بدنياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً، إذ أنه نوع مليء بالأنشطة السنوية الفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية التي تشبع ميول وحاجات الأفراد وتتناسب مع كل المراحل السنوية فالترفيه ضرورة من ضروريات الحياة ويتميز هذا النوع بتحقيق السعادة والسرور للبشر (2).

ويشير (محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز، 1992) نقلاً عن (برايتل، Britghlbi) أن الترويح " نشاط اختياري، يحدث لقاء

وقت الفراغ ودوافعه الأولية في الرضا والسرور الناتجين عن هذا النشاط " وهذا التعريف يكاد يتفق مع رأي (بوشر، Bucher) في أن الترويح يتعلق باللون النشاط الذي يمارسه الفرد في غير ساعات عمله، وهو بهذا يدل على أن الشخص قد اختار بضعة أوجه من النشاط لممارستها طوعاً نتيجة لرغبة داخلية دافعة والاشتراك في هذه الألوان يمدده براحة ورضا نفسي (الحماحي و محمد، 1992: 23).

والثقافة الترويحية من العوامل المهمة لحل جميع المشكلات وتذليل المعوقات التي تواجه المؤسسات والمنظمات الرياضية (لجان أولمبية عالمية أو محلية واتحادات رياضية وندية ومؤسسات رسمية أو غير رسمية) إلى جانب أهمية الثقافة الرياضية في صنع الانجاز الرياضي من خلال رفع مستوى العاملين وتهيئة الأجواء الصحيحة فهما وسلوكاً وإدعاءً.

إن مفهوم الثقافة الترويحية في العراق لا يزال ضعيفاً ولا يلقى الاهتمام من القائمين على قيادة الحركة الرياضية من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بكل برامجها وأنشطتها معنية بالثقافة الرياضية وكذلك الأندية والاتحادات الرياضية وقبل ذلك المعاهد والكليات الرياضية هي الأخرى معنية، الذي يلامس ويرتبط بمستوى الانجاز الرياضي العالمي فالرياضة ليس حركة عشوائية أو منظمة بل هي سلوك ووعي وهذه تشكل مفهوم الثقافة الرياضية لدى العاملين والقادة (4).

ويرى (أمين الحولي ومصطفى عبد الباقي، 1991) أن جانب الثقافة الترويحية يمثل أحد أهم جوانب الإعداد الثقافي بالنسبة للطلاب الجامعي، هذه الثقافة تنطوي على المعرفة والقيم والاتجاهات التي تتصل بالمشاركة والممارسة الأنشطة الترويحية، ويتكون فلسفه ذاتية تجاه أوقات الفراغ التي يتعرض لها الطالب، وتأتي أهمية الثقافة الترويحية كما يؤكد العديد من علماء الفراغ والترويح من أنها تمنح الشخصية للفرد، وتشحن وجداله بالمعاني والقيم الفنية والجمالية وتكسبه الوعي الترويحي للمشاركة في الأنشطة الترويحية بطريقة إيجابية (5).

وتقدير الذات في المجالات المختلفة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الذات لدى الفرد من خلال ثقة الفرد بنفسه واقتناعه بمستواه الذاتي على اختلاف قدراته البدنية والجسمية وغيرها، وبذلك فإن

الترويحي لعاملي منتديات الشباب والرياضة في كيفية استثمار وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي كأسلوب لقضاء وقت الفراغ.

وبالرغم من التقدم العلمي في أدوات القياس والتقويم في مختلف العلوم الإنسانية إلا أن القياس في مجالات الثقافة الترويحية المختلفة (إلى حد علم الباحثان) لم يحدد بالقدر المناسب من الاهتمام، ومن خلال القراءات النظرية والاطلاع على البحوث والدراسات في هذا المجال لم يستدل على أي دراسة تستهدف مقياس الثقافة الترويحية لعينة البحث الحالي ومن هنا تبرز مشكلة البحث والتي تتمثل في عدم وجود مقياس للثقافة الترويحية مما دفع الباحثان القيام بهذه الدراسة من منطلق كون الممارسة ترتبط تقدمها بمقدار المعارف التي يكتسبها الفرد، وهذه الدراسة محاولة جادة لمعالجة النقص الموجود في أدوات قياس الثقافة الترويحية وتشجيع الشباب على الممارسة الإيجابية التي تسهم بشكل جاد وفعال في التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية للعاملين في منتديات الشباب والرياضة وإثارة الرغبة في الممارسة وتعويدهم على الأنشطة الترويحية وتوسع دائرة الممارسة بعد فهم فلسفة الترويج وأهدافه وعلاقة الترويج بالنواحي النفسية والاجتماعية والصحية ومعرفة الإمكانيات والأماكن الترويحية وغيرها يؤدي إلى الفهم الصحيح للبرنامج الترويحي الجيد ووجود مقياس مقنن لثقافة الترويج، ويمكن اختصار مشكلة البحث على شكل سؤال:

-هل يوجد علاقة بين الثقافة الترويحية وتقدير الذات لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق؟

اهداف البحث:

-معرفة العلاقة بين الثقافة الترويحية وتقدير الذات لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

مجالات البحث:

المجال البشري: العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

المجال الزمني: من 2020/9/29 ولغاية 2021/7/5 .

المجال المكاني: قاعات و مباني منتديات الشباب والرياضة في العراق.

تقدير الذات يعد عملية تقييمية لأداء الفرد خلال ادائه لواجباته الوظيفية، ومن المعلوم ان تقديرنا لذاتنا يتغير في المواقف المختلفة، كتغير مفهومنا لذواتنا في المواقف المختلفة أيضاً، فقد يقدر الفرد نفسه بدرجة كبيرة في علاقاته الشخصية بالآخرين ويقدر نفسه بدرجة منخفضة في المواقف التي تتطلب ذكاءً وتفكيراً، ويقدر نفسه بدرجة متوسطة في اداء عمله، وان العوامل البيئية والعوامل الشخصية هي التي تؤثر في تقدير الذات المرتفع او المنخفض لدى الفرد.

ومما تقدم تتضح اهمية دراسة الثقافة الترويحية وعلاقتها بتقدير الذات لما يشكله هذان المفهومان من اهمية في تطوير العمل، وعلى وفق ذلك فان اهمية البحث تبرز من خلال الحاجة الى بناء مقياس الثقافة الترويحية لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق ليتمكنوا من اكتساب الخبرات المعرفية والاجتماعية والبدنية والنفسية اثناء استثمارهم لوقت الفراغ الكبير والعودة الى العمل بنشاط وحيوية والوقاية من التعب الذهني وزيادة قدرة الفرد على زيادة انتاجه في العمل، كون هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة والمهمة فضلاً عن ندرة الدراسات المتعلقة بهذا المفهوم الامر الذي يسهم في الاثراء العلمي للباحثين المهتمين بهذا الموضوع اذ يمكن ان يشكل البحث اطاراً مرجعياً لهم لإجراء ابحاث اخرى على عينات مختلفة لإحداث التراكم المعرفي المطلوب في البحث العلمي، فضلاً عن دراسة علاقته مع متغير تقدير الذات اذ يمكن ان تفرز نتائج الدراسة عن نتائج تسهم في مساعدة القائمين على العمل بالمؤسسات ومنتديات الشباب والرياضة.

مشكلة البحث:

أدى التقدم التكنولوجي في القرن العشرين الى تضخم واسع في حجم ووقت الفراغ لدى فئات الناس كافة، فاصبح الفراغ مشكلة من مشاكل القرن العشرين كأحد نواتج الحضارة الحديثة وخاصة ونحن نعيش في ظل جائحة كورونا وازدياد وقت الفراغ الذي نعيشه في زماننا هذا من خلال متابعة الباحثان فان المشاهد يرى ان غلب العاملين في منتديات الشباب والرياضة يفضلون الاشتراك غير الايجابي (المشاهدة دون الممارسة) كأسلوب لقضاء وقت الفراغ الكبير ويرجع ذلك الى عدم الوعي الثقافي

تحديد المصطلحات:

الثقافة الترويحية: تعد الثقافة الترويحية جزءاً من الثقافة العامة، تختص بالجانب المعرفي والمعلوماتي لمجتمع ما في المجال الرياضي، وهي حاجة انسانية ملحة فهي تعد نتاج أو محصلة السلوك المكتسب من ممارسة الفرد للأنشطة الترويحية المتنوعة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان والقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات (6).

ويعرف الباحثان **الثقافة الترويحية إجرائياً:** هي مجموعة المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات التي تثري الموظف وتشجده وجدانه بالمعاني والقيم الفنية والجمالية والوجدانية وتكسبه الوعي اللازم للمشاركة في الأنشطة الترويحية لاستثمار وقت فراغه بطريقة ايجابية.

تقدير الذات: هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في خصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والخلقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته، وهو التعريف الذي يتبناه الباحثان (7).

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي لملاءمته طبيعة البحث، " إذ يهدف البحث الوصفي الى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها "(8)، اما أسلوب الدراسات الارتباطية فهي تسعى الى الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر وذلك لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات ومن ثم التعبير عنها بصورة رقمية (9).

2-2 مجتمع البحث وعينه:

1-2-2 مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق لسنة 2020-2021، والبالغ عددهم (1.540) موظفاً موزعين على (17) مديرية من مديريات الشباب والرياضة في العراق.

2-2-2 عينة البحث: اشتمل عينة البحث على العاملين

لمنتديات الشباب والرياضة في العراق (الحاصلين على شهادة الدبلوم فما فوق) والذين تم اختيارهم بصورة عشوائية تحقيقاً لأهداف البحث، البالغ عددهم (308) موظفاً موزعين على (17) مديرية من مديريات الشباب والرياضة في العراق للعام 2020-2021، ويمثلون نسبة (20%) من مجتمع البحث.

2-2-2-1 عينة البناء: تضمنت عينة البناء لمقياس الثقافة الترويحية على (154) موظفاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي ويمثلون ما نسبته (50%) من عينة البحث، والجدول (1) يبين ذلك.

2-2-2-2 عينة التطبيق: تم تطبيق مقياس الثقافة الترويحية على (92) موظفاً من عينة البحث ويمثلون نسبة (29.87%) من عينة البحث الكلي ليمثلوا عينة التطبيق، لغرض تطبيق مقياس الثقافة الترويحية عليهم، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين عينة البناء والتطبيق

ت	نوع العينة	عددها	نسبتها المئوية
1	عينة البناء	154	50%
2	عينة التطبيق	92	29,87%
3	عينة الثبات	30	9,74%
4	التجربة الاستطلاعية	24	7,79%
5	المستبعدين	8	2,60%
	المجموع الكلي	308	100%

2-3 وسائل جمع البيانات والمعلومات: اشتملت الدراسة الحالية على اداتين تمثلت الاولى بناء مقياس الثقافة الترويحية لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق والذي سوف يقوم الباحثان بأعداده وبناءه وفق الشروط والخطوات العلمية في عملية بناء المقاييس الرياضية ولعدم توافر مقياس نستطيع من خلاله قياس الثقافة الترويحية لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق، واما فيما يخص اداة البحث الثانية المتمثلة بمقياس تقدير الذات فقد تبني الباحثان مقياس تقدير الذات المعد من قبل (10) والمطبق على طلبة جامعة حلوان، إذ تم عرض فقرات المقياس على الخبراء (كصدق ظاهري) لكي ينسجم المقياس مع عينة البحث الحالية والمتمثلة بالعاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

مجموعة من المحاور، فيما يعتقد انها تغطي هذا المفهوم وللتأكد من صحة تحديد المحاور ومدى تمثيلها للثقافة الترويحية، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين، إذ طلب منهم تحديد مدى صلاحية التعريف النظري لمفهوم الثقافة الترويحية وصلاحية المحاور ومدى تغطيتها لمفهوم الثقافة الترويحية، والجدول (2) يبين نسبة اتفاق الخبراء على محاور مقياس الثقافة الترويحية.

الجدول (2) يبين نسبة اتفاق الخبراء على محاور مقياس الثقافة الترويحية

ت	المحاور	النسبة المئوية	غير موافقون	موافقون	عدد الخبراء
1	الترويج الرياضي	95%	1	20	21
2	الترويج الثقافي	90%	2	19	21
3	الترويج الاجتماعي	86%	3	18	21
4	الترويج الفني	90%	2	19	21
5	الترويج الاعلامي	76%	5	16	21
6	الترويج السياحي	57%	9	12	21
7	ترويج الخدمة المجتمعية	43%	12	9	21
8	الترويج الكشفي	76%	5	16	21
9	الترويج العلاجي	62%	8	13	21
10	الترويج التجاري	38%	13	8	21
11	الترويج الخلوي	76%	5	16	21

إذ يشير بلوم إلى انه "يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة 75% فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق، وتعد هذه النسبة مقبولة" (17). وقد اجمع الخبراء على دمج المحورين (2-4)، والمحورين (8-11) وذلك لأنها تعطي نفس المعنى، بينما تم إلغاء المحاور التالية (6-7-9-10) وبذلك اصبح عدد المحاور النهائية (5) محاور وهي المحور الاول الترويج الرياضي والمحور الثاني الترويج الثقافي والفني والمحور الثالث الترويج الاجتماعي والمحور الرابع الترويج الكشفي والخلوي والمحور الخامس الترويج الاعلامي.

2-3-1-4 إعداد فقرات المقياس بصورته الاولى:

تم إعداد الفقرات بصورتها الاولى من خلال عدد من الخطوات وهي:

اشتقاق بعض الفقرات من الاطر النظرية والدراسات والادبيات التي تناولت مفهوم الثقافة الترويحية، فضلا عن اعداد بعض الفقرات من قبل الباحثان ليكون العدد الكلي لفقرات مقياس الثقافة الترويحية بصيغته الاولى (72) فقرة موزعة على

2-3-1 مقياس الثقافة الترويحية: نظراً لعدم توافر مقياس نستطيع من خلاله التعرف على الثقافة الترويحية للعاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق، وعلى البيئة العراقية على وفق علم الباحثان، قام الباحثان ببناء مقياس الثقافة الترويحية للموظفين بحيث يتلاءم مع المجتمع الوظيفي الحالي (11).

2-3-1-1 خطوات بناء مقياس الثقافة الترويحية:

يشير (Allen & Yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس يمر بمراحل متعددة هي:

1- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته.

2- صياغة فقرات كل مجال.

3- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث.

4- إجراء تحليل لفقرات المقياس.

5- يطبق المقياس بعد التأكد من الموصفات العلمية له ووضع المعايير لكيفية التصحيح (12).

لذا اعتمد الباحثان الخطوات أعلاه في بناء مقياس الثقافة الترويحية وكما يأتي:

2-3-1-2 التخطيط لبناء المقياس وذلك بتحديد

المحاور التي تغطي فقراته: قام الباحثان بمراجعة عدد من المصادر و الدراسات التي تناولت موضوع الثقافة الترويحية لصياغة محاور فقرات المقياس وتحديده ومن هذه المصادر العلمية و الدراسات التي قام الباحثان بمراجعتها في مجال علم النفس وبناء المقاييس دراسة (4) ودراسة (13) ودراسة (14) ودراسة (15) ودراسة (16).

2-3-1-3 تحديد المحاور التي يتضمنها مفهوم

الثقافة الترويحية: بعد ان حدد الباحثان مفهوم الثقافة الترويحية وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بمفهوم الثقافة الترويحية ومكوناتها وخصائصها والمؤشرات المطلوب توافرها لدى الموظفين الذين يتمتعون بالثقافة الترويحية العاملين في منتديات الشباب والرياضة في العراق، وبالتالي توصل الباحثان الى

لمفهوم الثقافة الترويجية، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات ومن خلال وضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل). وذلك لغرض تقويمها والحكم على مدى ملاءمتها للمحور الذي وضعت لأجله، " بعد إعداد فقرات المقياس وصياغتها بصورتها الأولية يتم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو اعاده صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) وبما يتلاءم ومجتمع البحث، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة " (20)، أو إضافة وتحديد بدائل للإجابة بما يرونها مناسبة للمقياس، إذ يعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس إذ يشير (21) الى انه "يمكن حساب صدق الاختبار بعرض عبارات المقياس أو الاختبار على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار فاذا قال الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فان الباحثان يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء " (21) إذ "يمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري " (22) وبعد جمع الاستمارات، تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية وقيمة مربع كاي (Chi Square) لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس، إذ تم الاعتماد على قيمة كاي المحتسبة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لغرض إبقائها في المقياس وبذلك تم حذف واستبعاد (21) فقرة لعدم الحصول على نسبة (75%) فاكثر من آراء الخبراء. وهي الفقرات ذات التسلسلات (4)، 6، 9، 11، 12، 17، 20، 30، 32، 36، 43، 44، 45، 50، 52، 56، 57، 59، 62، 68، 70 من أصل المقياس، لذا أصبح المقياس يتألف من (51) فقرة للانتقال للخطوة التالية في عملية بناء المقياس، ويبين الجدول (3) نسبة اتفاق السادة الخبراء، كما تم عرض المقياس على السادة الخبراء في مجال التقويم اللغوي لتعديل فقرات المقياس من الناحية اللغوية والتعبيرية وسلامة الأسلوب.

الجدول (3) يبين آراء السادة الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الثقافة الترويجية والنسبة المئوية

المحاور	تسلسل الفقرات	الخبراء			نسبة الاتفاق	قيمة (24) الجدولية	قيمة (24) المحسبة	مستوى الدلالة
		عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون				

المحاور الخمسة، وقد صيغت الفقرات على شكل عبارات كل منها يمثل موقف يمر به الموظف تتبعه خمس بدائل للإجابة هي (تتطبق على بدرجة كبيره جدا، وتطبق على بدرجة كبيرة، وتطبق على بدرجة متوسطة، وتطبق على بدرجة قليلة، ولا تتطبق على).

اشتقاق بعض الفقرات من خلال تحليل نتائج استبيان مفتوح قام الباحثان بتوزيعه على عينة عشوائية من الموظفين العاملين في منتديات الشباب والرياضة في العراق وبلغ عددهم (24) من العاملين لمنتديات الشباب والرياضة، واذ طلب منهم كتابة بعض الفقرات لكل محور من محاور الثقافة الترويجية بعد تعريف لكل محور واعطاء نموذج لشكل الفقرات المطلوب الكتابة على غرارها.

2-3-1-5 تحديد اسلوب صياغة الفقرات والإجابة

عنها: أعتد الباحثان في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت) الخماسي المطور وهو شبيه بأسلوب الاختيار من متعدد، " إذ يقدم للمستجيب فقرات، ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها أوازن مختلفة " (18) وفق الأسس الآتية:

1- أن لا تكون الفقرة طويلة بمفرداتها بحيث تؤدي إلى الملل في الإجابة.

2- أن تكون العبارة مفهومة وبصيغة المتكلم.

3- أن تكون العبارة قابلة لتفسير واحد (19).

2-3-2 المعاملات العلمية للمقياس:

2-3-2-1 صدق المقياس: تحقق الباحثان من صدق

المقياس عبر الصدق الظاهري (المحكمين) .

2-3-2-1-1 الصدق الظاهري لفقرات المقياس:

بعد اعداد فقرات المقياس البالغة (72) فقرة وصياغتها واعدادها بصورتها الاولى، تم عرضها على شكل استبيان موجه الى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي، والقياس والتقويم والملحق (1) يوضح ذلك، اذ طلب منهم ابداء الرأي حول مدى صلاحية محاور وفقرات المقياس وانتمائها للمحور الذي تمثله وشمولها

المحاور	تسلسل الفقرات	الخبراء			نسبة الاتفاق	قيمة (2ا) الجدولية	قيمة (2ا) المحسنة	مستوى الدالة
		عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون				
	71	21	18	3	%86	10.71	3.84	دالة
	72	21	17	4	%81	8.05	3.84	دالة

2-3-2-1-2 توزيع فقرات المقياس: تم توزيع فقرات

المقياس البالغة (51) فقرة بواقع خمسة محاور بشكل عشوائي غير منتظم لكي تكون الاجابة من المحيبي أكثر دقة ولا يتأثر بنمطية المحور وتكرار فقراته والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين التوزيع العشوائي غير المنتظم لمحاور مقياس الثقافة الترويحوية

ت	المحاور	تسلسل ارقام الفقرات في الاستبيان
1	الترويح الرياضي	1, 6, 11, 16, 21, 26, 31, 36, 41, 44, 48, 50
2	الثقافي والفني	2, 7, 12, 17, 22, 27, 32, 37, 42, 45, 49, 51
3	الاجتماعي	3, 8, 13, 18, 23, 28, 33, 38, 43, 46
4	الكشفي والخروي	4, 9, 14, 19, 24, 29, 34, 39
5	الاعلامي	5, 10, 15, 20, 25, 30, 35, 40, 47

2-3-2-1-2 إعداد تعليمات المقياس: تضمن اعداد

التعليمات طريقة الاجابة، والاختفاء التي تؤثر على اجابة المفحوصين او المختبرين، وطريقة حساب الدرجة، وترتيب اجابة فقرات المقياس وغيرها، " فمن اجل ان تكتمل صورة المقياس ومن اجل تطبيقها على المختبرين، يتم اعداد تعليمات المقياس، وعدم ذكر اسم المفحوص، وطمأنة المختبر ان الاجابة ستحظى بسرية تامة، وان تذكر كيفية اجراء المقياس " (23)، " ويجب ان تكون التعليمات واضحة ودقيقة حتى لا يتأثر ثبات وموضوعات الدرجة، فضلا عن دق ووضوح التعليمات، إذ يجب اعداد التعليمات كتابة حتى يمكن الالتزام بها بالنسبة لجميع القائمين على التنفيذ " (11)، إذ تمثل تعليمات المقياس ارشادات مهمة وضرورية توجه المختبر وترشده في الاجابة (24)، ولتعليمات المقياس تأثير على المختبر إذ كلما تكون واضحة ومبسطة كلما تقل نسبة الاختفاء في الاجابة (25).

2-3-1-1 صدق البناء (الصدق التمييزي): من

مواصفات المقياس الجيد إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة قدرة الفقرات للتمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه أي استخراج القوة التمييزية للفقرات " (26) (27)،

المحاور	تسلسل الفقرات	الخبراء			نسبة الاتفاق	قيمة (2ا) الجدولية	قيمة (2ا) المحسنة	مستوى الدالة
		عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون				
الترويح الرياضي	1	21	21	1	%95	17.19	3.84	دالة
	2	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	3	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	4	21	10	11	%48	0.05	3.84	غير دالة
	5	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	6	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	7	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	8	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	9	21	13	8	%62	1.19	3.84	غير دالة
	10	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	11	21	13	8	%62	1.19	3.84	غير دالة
	12	21	13	8	%62	1.19	3.84	غير دالة
	13	21	19	2	%90	13.19	3.84	دالة
	14	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	15	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	16	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	17	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	18	21	17	4	%81	8.05	3.84	دالة
الترويح الثقافي والفني	19	21	21	0	%100	21	3.84	دالة
	20	21	8	13	%38	1.19	3.84	غير دالة
	21	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	22	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	23	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	24	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	25	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	26	21	18	3	%86	10.71	3.84	دالة
	27	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	28	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	29	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	30	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	31	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	32	21	11	10	%52	0.05	3.84	غير دالة
	33	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	34	21	20	1	%100	17.19	3.84	دالة
	35	21	20	1	%100	17.19	3.84	دالة
	36	21	13	8	%62	1.19	3.84	غير دالة
الترويح الاجتماعي	37	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	38	21	18	3	%86	10.71	3.84	دالة
	39	21	17	4	%81	8.05	3.84	دالة
	40	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	41	21	17	4	%81	8.05	3.84	دالة
	42	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	43	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	44	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	45	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	46	21	18	3	%86	10.71	3.84	دالة
	47	21	18	3	%86	10.71	3.84	دالة
	48	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	49	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	50	21	14	7	%67	2.33	3.84	غير دالة
	51	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	52	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	53	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	54	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
الترويح الكشفي والخروي	55	21	18	3	%86	10.71	3.84	دالة
	56	21	12	9	%57	0.43	3.84	غير دالة
	57	21	13	8	%62	1.19	3.84	غير دالة
	58	21	18	3	%86	10.71	3.84	دالة
	59	21	14	7	%67	2.33	3.84	غير دالة
	60	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	61	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	62	21	14	7	%67	2.33	3.84	غير دالة
	63	21	19	2	%90	13.76	3.84	دالة
	64	21	17	4	%81	8.05	3.84	دالة
	65	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	66	21	20	1	%84	17.19	3.84	دالة
	67	21	17	4	%81	8.05	3.84	دالة
	68	21	13	8	%62	1.19	3.84	غير دالة
	69	21	20	1	%95	17.19	3.84	دالة
	70	21	11	10	%52	0.05	3.84	غير دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
15	3,95	0,950	2,93	0,961	4,965	0,000	مميّزة
16	4,02	0,988	2,91	1,192	4,730	0,000	مميّزة
17	4,00	0,845	2,91	1,109	5,141	0,000	مميّزة
18	4,07	0,910	2,91	1,324	4,746	0,000	مميّزة
19	4,47	0,631	3,44	1,098	5,301	0,000	مميّزة
20	2,63	1,310	2,70	1,166	0,261	0,795	غير مميّزة
21	4,00	0,76	3,21	1,226	3,306	0,001	مميّزة
22	2,53	1,099	2,53	0,935	0,000	1,000	غير مميّزة
23	4,09	0,840	3,05	0,925	5,494	0,000	مميّزة
24	3,93	0,768	3,09	1,130	4,018	0,000	مميّزة
25	3,91	1,065	2,88	0,905	4,801	0,000	مميّزة
26	4,02	0,771	2,98	1,225	4,742	0,000	مميّزة
27	3,77	0,895	3,14	0,966	3,127	0,002	مميّزة
28	3,70	0,939	3,23	1,109	2,098	0,39	مميّزة
29	3,77	1,192	2,74	1,002	4,309	0,000	مميّزة
30	3,95	0,844	3,07	1,009	4,405	0,000	مميّزة
31	3,91	0,750	2,86	0,990	5,525	0,000	مميّزة
32	3,86	0,941	3,72	1,141	5,054	0,000	مميّزة
33	3,56	1,098	2,88	1,199	2,720	0,008	مميّزة
34	3,26	1,255	2,74	1,136	1,982-	0,051	غير مميّزة
35	3,91	1,250	3,09	1,087	3,222	0,002	مميّزة
36	2,93	1,352	3,19	1,139	0,949	0,345	غير مميّزة
37	3,44	1,297	2,91	1,042	2,108	0,038	مميّزة
38	3,88	0,879	3,00	1,195	3,907	0,000	مميّزة
39	2,98	1,225	3,12	1,159	0,543	0,589	غير مميّزة
40	3,65	1,173	3,19	1,075	1,917-	0,059	غير مميّزة
41	3,95	1,068	2,70	1,124	5,311	0,000	مميّزة
42	3,49	1,099	3,02	1,123	1,941-	0,056	غير مميّزة
43	3,58	1,180	2,81	1,118	3,096	0,003	مميّزة
44	3,12	1,179	2,93	1,078	7,64-	0,446	غير مميّزة
45	3,23	1,151	2,88	1,138	1,413-	0,161	غير مميّزة
46	3,60	1,256	2,79	1,186	3,089	0,003	مميّزة
47	2,98	1,185	3,07	0,985	0,396	0,693	غير مميّزة
48	3,84	1,090	2,93	1,163	3,732	0,000	مميّزة
49	3,09	0,996	3,09	1,231	0,000	1,000	غير مميّزة
50	2,91	1,042	2,95	1,022	0,209	0,835	غير مميّزة
51	3,09	0,947	2,79	1,103	1,364-	0,176	غير مميّزة

*معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$

يتبين من الجدول (7) أن قيمة (ت) للفروقات بين المجموعتين العليا والدنيا تراوحت بين (0.000-5.525) وينتج عن هذا الاجراء رفض (14) فقرة بسبب أنها لم تثبت قدرتها التمييزية وهي الفقرات ذات التسلسلات (4، 20، 22، 34، 36، 39، 40، 42، 44، 45، 47، 49، 50، 51) من اصل المقياس الاول اذ كانت قيم المعنوية لهذه الفقرات أكبر من قيمة (0.05) مما يدل على انها فقرات غير مميزة ولا يمكن الاعتماد عليها لذا وجب حذفها من المقياس قبل الانتقال للخطوة التالية من الصدق التمييزي وهي الاتساق الداخلي، وبعد حذف هذه الفقرات التي يبلغ عددها (14) اصبح المقياس مؤلف من (37) فقرة.

وكما يعني قدرة الفقرة على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على علامات مرتفعة وبين من يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها أي الاختبار (28)، لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل عليها من السلوكيات المرتبطة بها (24)، ولمعرفة صدق البناء استخدام الباحثان التحليل الإحصائي بطريقتين هما:

2-3-1-11 أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

من مواصفات المقياس الجيد اجراء عملية التحليل الاحصائي لفقراته لمعرفة "قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة من ناحية وبين الافراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة من ناحية اخرى (11). إذ تم ايجاد الصدق التمييزي لكل فقرة باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وبذلك بلغ حجم عينة التمييز (154) موظفًا. إذ تم تطبيق المقياس بصورته الاولى على عينة التمييز والملحق (4) يوضح ذلك، تم اخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً ولتحقيق ذلك تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات (العليا، والدنيا) بواقع (42) موظفًا لكل مجموعة لتمثل المجموعتين المتطرفتين، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا واختبار (ت) وقيمة (sig) لمقياس فقرات الثقافة التروبية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4,19	0,764	3,56	1,181	2,927	0,004	مميّزة
2	4,16	0,785	3,33	1,063	4,156	0,000	مميّزة
3	4,00	0,845	3,23	0,885	4,087	0,000	مميّزة
4	3,88	0,793	3,51	1,032	1,874-	0,064	غير مميّزة
5	4,21	0,804	3,30	1,145	4,252	0,000	مميّزة
6	3,51	1,334	2,67	1,322	2,923	0,004	مميّزة
7	3,161	1,174	2,60	0,979	2,394	0,019	مميّزة
8	3,60	1,050	3,00	1,234	2,447	0,016	مميّزة
9	4,23	0,972	3,35	1,089	3,971	0,000	مميّزة
10	3,74	1,093	3,14	1,104	2,552	0,013	مميّزة
11	3,40	1,218	2,86	1,207	2,046	0,044	مميّزة
12	3,56	1,278	2,95	1,090	2,360	0,021	مميّزة
13	4,28	0,734	3,05	1,327	5,331	0,000	مميّزة
14	3,79	0,989	2,77	1,324	4,059	0,000	مميّزة

ت	المحور الذي يمثلها المقياس	اسم المحور	الفقرات المستبعدة
1	الأول	الترويح الرياضي	50، 44، 36
2	الثاني	الترويح الثقافي والفني	51، 49، 42، 22
3	الثالث	الترويح الاجتماعي	47
4	الرابع	الترويح الكشفي والخلوي	39، 34، 4
5	الخامس	الترويح الاعلامي	45، 40، 20

2-1-3-2 ثبات المقياس: " يحد ثبات المقياس شرطاً

اساسياً من شروط موضوعية اداة البحث " (31) ويشير الثبات الى درجة الاستقرار في النتائج في تقدير صفة او سلوك ما (32) ولغرض ايجاد معامل الثبات لمقياس الثقافة الترويحية تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط البسيط قبل التصحيح ومعامل سبيرمان براون بعد التصحيح.

2-1-3-2 طريقة التجزئة النصفية: يشير الثبات

الى " مدى الدقة والاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهر التي وضع من اجلها " (11) ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) شملت (26) استمارة استبيان من عينة المتميز بعد ان حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس، ثم قسمت الى نصفين النصف الاول يمثل الفقرات ذو التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذو التسلسلات الزوجية، علماً انه قد استخدمت هذه الطريقة في بعض الدراسات مثل دراسة (33) و (34) و (17) واستخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصف المقياس فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (0.76) " اذ ان الارتباط بين درجات كل من نصف الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل " (ابو حطب، 1984: 116) ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكاملة تم استخدام معادلة (سبيرمان - براون) اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.86) وهو دال احصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

2-1-3-2 وصف المقياس بصيغته النهائية

وتصحيح المقياس: بعد إجراء المتطلبات اللازمة لبناء مقياس الثقافة الترويحية للعاملين في منتديات الشباب والرياضة في العراق، استقر المقياس بصيغته النهائية على (37) فقرة

2-1-3-2 أسلوب الاتساق الداخلي: " يؤدي

فحص الاتساق الداخلي للاختبار أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني " (29)، ويمكن إيجاده عن طريق أيجاد العلاقة بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للفرد التي تعد معياراً لصدق الاختبار لعينة التحليل الاحصائي البالغ (154) موظفا عينة التمييز الكلية وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (R) لتحقيق ذلك والجدول (6) يبين ذلك (30). الجدول (6) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية لمقياس

الثقافة الترويحية باستخدام أسلوب معامل الاتساق الداخلي

رقم الفقرات	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرات	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرات	معامل الارتباط	قيم (sig)
1	*0.295	0.000	18	*0.350	0.000	35	*0.262	0.001
2	*0.392	0.000	19	*0.414	0.000	36	-----	-----
3	*0.332	0.000	20	-----	-----	37	*0.247	0.002
4	-----	-----	21	*0.270	0.001	38	**0.342	0.000
5	*0.328	0.000	22	-----	-----	39	-----	-----
6	*0.286	0.000	23	*0.401	0.000	40	-----	-----
7	*0.202	0.010	24	*0.325	0.000	41	*0.406	0.000
8	*0.266	0.000	25	*0.403	0.000	42	-----	-----
9	*0.344	0.000	26	*0.440	0.000	43	*0.223	0.004
10	*0.269	0.001	27	*0.316	0.000	44	-----	-----
11	*0.169	0.032	28	*0.244	0.002	45	-----	-----
12	*0.288	0.000	29	*0.365	0.000	46	*0.253	0.001
13	*0.463	0.000	30	*0.451	0.000	47	-----	-----
14	*0.344	0.000	31	*0.382	0.000	48	*0.313	0.000
15	*0.407	0.000	32	*0.416	0.000	49	-----	-----
16	*0.384	0.000	33	*0.284	0.000	50	-----	-----
17	*0.366	0.000	34	-----	-----	51	-----	-----

*معنوي عند مستوى $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (8) أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.463 - 0.169) وان قيمة (Sig) تراوحت بين (0.000 - 0.032)، وعند الرجوع إلى مستوى معنوية (0.05)، نجد أن بعض الفقرات الـ (37) تتميز باتساق عال، بينما تم رفض (14) فقرة وهي الفقرات ذات التسلسلات (4، 20، 22، 34، 36، 39، 40، 42، 44، 45، 47، 49، 50، 51) لان قيم المعنوية الخاصة بهذه الفقرات كانت أكبر من (0.05) وبهذا الاجراء أصبح مقياس الثقافة الترويحية بصيغته النهائية مؤلفاً من (37) فقرة بعد حذف الفقرات الغير مميزة والغير متسقة داخلياً لإجراء التطبيق النهائي للمقياس على عينة التطبيق والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) يبين الفقرات المستبعدة من مقياس الثقافة الترويحية

التعديل) تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس والملحق (7) يوضح ذلك، إذ يشير بلوم إلى أنه "يمكن الاعتماد على موافقة أراء الخبراء بنسبة 75% فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق (36). وتراوحت نسبة الاتفاق لمقياس تقدير الذات بين (86%-100%).

2-2-3-2 ثبات المقياس: "يعد ثبات المقياس شرطاً أساسياً من شروط موضوعية اداة البحث" (31) ويشير الثبات الى درجة الاستقرار في النتائج في تقدير صفة او سلوك ما (32) ولغرض الحصول على معامل الثبات لمقياس تقدير الذات تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية و الزوجية)، وقام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (34) موظفاً من مجتمع عينة البناء، واستخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس اذ كانت قيمة (R) المحتسبة تساوي (0.78) "اذ ان الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس الاختبار ككل" (37)، ولكي نحصل على تقدير الاختبار بصورة كاملة تم استخدام معادلة (سبيرمان-براون)، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.88) وهو دال احصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

2-2-3-3 التجربة الاستطلاعية للمقياسين: تم تطبيق المقياسين على عينة قوامها (20) من العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق بتاريخ 2021/4/1 "تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً علمياً للباحث للوقوف على السليبيات والايجابيات التي تقابلها اثناء اجراء الاختبارات لتفاديها" (38) وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجد أي غموض حول فقرات المقياس، وكانت طريقة الإجابة واضحة ومفهومة وبلغ معدل الوقت المستغرق للإجابة عن كل مقياس بين (20-25) دقيقة.

2-2-3-4 وصف المقياس وتصحيحه: تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس، إذ يشير بلوم إلى أنه "يمكن الاعتماد على موافقة أراء الخبراء بنسبة (75%) فأكثر في مثل

موزعة على (5) محاور وهي الترويج الرياضي (9) فقرات، الترويج الثقافي والفني (8) فقرات، الترويج الاجتماعي (9) فقرات، الترويج الكشفي والخلوي (5) فقرات، الترويج الاعلامي (6) فقرات، وتم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي يتراوح ما بين (1-5) درجة مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت الخماسي (تطبق على بدرجة كبيرة جداً، تتطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق على بدرجة متوسطة، تتطبق على بدرجة قليلة، لا تتطبق على) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقرة والتي تتراوح ما بين (1-5) درجة مرتبة تنازلياً على وفق البدائل وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (37-185) درجة بمتوسط فرضي (111). ولغرض تحديد مستوى الثقافة الترويجية سوف يتم تحديد المستويات بالاعتماد على المتوسط الفرضي والحد الاعلى و الادنى للمقياس.

2-3-2 مقياس تقدير الذات: استخدمت الدراسة الحالية مقياس تقدير الذات المعد من قبل (10) والمطبق على طلاب جامعة حلوان ويحتوي على (30) فقرة إذ قام الباحثان بعرض المقياس على الخبراء من اجل تحوير او تعديل الفقرات لينسجم تطبيقها على البيئة العراقية للعاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق، لتحقيق اهداف البحث وقد اعتمد الباحثان هذا المقياس للمبررات الاتية:

1-اتفاق آراء الخبراء حول إمكانية اعتماد هذه الأداة في قياس تقدير الذات لدى العاملين في منتديات الشباب والرياضة في العراق.

2-ملاءمة بدائل المقياس للعينة بما يتناسب وأهداف البحث.

2-2-3-1 الصدق الظاهري للمقياس: ولغرض التعرف على صدق المقياس بشكله الأولي تم عرض مقياس تقدير الذات على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم الرياضية والتربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم لمعرفة آرائهم حول صلاحية فقرات وملاءمتها للمحاور الذي خصصت له، واجراء التعديلات المناسبة من خلال تعديل او إعادة صياغة للفقرات لكي ينسجم تطبيقها على البيئة العراقية لتحقيق اهداف البحث، ومن خلال وضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد

معنوي	0.000	**0.811	14.550	131.02	الثقافة الترويحية
			11.943	93.98	تقدير الذات

*معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (8) ان قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات الثقافة الترويحية بلغت (131.02) درجة، وبانحراف معياري (14.550) درجة، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات تقدير الذات (93.98) درجة، وبانحراف معياري (11.943) درجة، ومن اجل التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الثقافة الترويحية وتقدير الذات تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون إذ بلغت قيمة $(R) = (0.811)**$ ، وكانت قيمة $(Sig) = (0.000)$ وهي اصغر من مستوى الدلالة والتي تساوي (0.05) ، مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية. وبغزو الباحثان ذلك الى الطبيعة الإيجابية التي يمتلكها الفرد من حيث ثقافة الترويح بمختلف جوانبها وما يمكن ان تعكسه على تقدير الذات "إذ يشعر الفرد بالرضا عن ذاته" (40)، ان ممارسة الأنشطة الترويحية من رياضة وسفر واطلاع مستمر يجعل الفرد يكون راضيا عن نفسه مقدرا لها ساميا من حيث الطاقة الإيجابية، فاتجاهات الفرد تعكس تقديره الى ذاته فإن كانت اتجاهاته إيجابية نحو ثقافة المجتمع بمكوناتها تنعكس إيجابيا على تقديره لذاته، وهذا ما يفسر هذه النتيجة، فالإنسان بحياته ما هو إلا مجموعة حاجات يبغي اشباعها، وحين يصل الى ذلك يكون قد نظر الى نفسه نظرة توصف بانها إيجابية نحو ذاته بمعنى آخر تقدير الذات".

4-الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة استنتج الباحثان التالي:

1-وجود علاقة معنوية طردية بين الثقافة الترويحية وتقدير الذات لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

على ضوء الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحثان بالتالي:

1-حث موظفي العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق

على استخدام الترويح الثقافي والفني.

2-ضرورة تخصيص دعم مادي من قبل الوزارة للعاملين

هذا النوع من الصدق (36)، مقياس تقدير الذات (30) فقرة، ويقابل كل فقرة من فقرات المقياس اربعة بدائل هي (دائماً، احياناً، نادراً، ابداً)، وقيمت لها الأوزان (4، 3، 2، 1) درجة على التوالي وفق البدائل للفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية فتكون بالعكس (4،3،2،1)، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (30-120) درجة بمتوسط فرضي (75)، ويشير هذا إلى انه كلما ارتفعت درجة المجيب على المقياس فانه يشير إلى وجود تقدير للذات عالي لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق، وكلما انخفضت درجة المجيب فانه يشير إلى انخفاض في تقدير الذات.

2-4 التطبيق النهائي لأداتي المقياس: بعد أن أجرى

الباحثان جميع الإجراءات العلمية المتعلقة ببناء مقياس الثقافة الترويحية وبعد التأكد من صلاحية المقياس لقياس الغرض الذي وضع من اجله، واعتمد مقياس تقدير الذات، تم تطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (92) موظفاً وينسبة (29.87%) من عينة البحث. للفترة من 2021/4/5 ولغاية 2021/4/20.

2-5 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان (الحقيقية

الإحصائية) (SPSS) و (Excel) لاستخراج الوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المنوال، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، مربع كاي، اختبار (t) لعينة واحدة، معادلة سبيرمان - براون لمعادلة قيمة معامل الثبات، المتوسط الفرضي) (39).

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج هدف البحث ومناقشتها:

(التعرف على العلاقة بين الثقافة الترويحية وتقدير

الذات لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في

العراق):

الجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R)

وقيمة (Sig) لاختبار العلاقة بين الثقافة الترويحية وتقدير الذات

لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة R	قيمة Sig	الدلالة
---------	---------------	-------------------	--------	----------	---------

- التربية البدنية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، 2002.
- [16] بلوم، بنيامين وآخرون؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة، محمد أمين المفتي وآخرون، دار مكاروهيل، القاهرة، مصر، 1983، 126.
- [17] العجيلي، صباح حسين وآخرون؛ التقييم والقياس، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1990، 377، 98.
- [18] الطويل، ياسر عبد الغني شريف؛ تقييم جودة الخدمات في مساح مدينة الموصل من وجهة نظر المرتادين، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 2009، 52.
- [19] الطائي، يوسف والعبادي، هشام فوزي؛ مناهج البحث العلمي للبحوث الإعلامية والإدارية و الإنسانية، دار الأيام، عمان، الأردن، 2018، 144.
- [20] الصميدعي، لؤي غانم وآخرون؛ الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط1، اربيل، العراق، 2010، 120.
- [21] منصور، حازم علوان؛ القياس النفسي في المجال الرياضي (بناء وتقنين المقاييس النفسية)، الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية. www.iraqacad.com، 2007، 2.
- [22] ملحم، سامي؛ القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2000، 225.
- [23] أبو علام، رجاء محمد شريف ومحمود، نادية؛ الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار القلم، الكويت، 1989، 44.
- [24] جابر، عبد الحميد وكاظم، احمد خيرى؛ منهاج التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية في القاهرة، مصر، 1973، 272.
- [25] دروان، رودي؛ أساسيات القياس والتقييم في تدريس العلوم، ترجمة: محمد سعيد وصابر وآخرون، دار الأمل، اربد، الأردن، 1985، 125.
- [26] الظاهر، زكريا محمد، وآخرون؛ مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2002، 130.
- [27] باهي، مصطفى حسين وآخرون؛ المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، 35.
- [28] الزبيعي، عبد الجليل وآخرون؛ الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1981، 43.
- [29] الروسان، فاروق؛ اساليب القياس والتشخيص في التربية، ط1، دار الفكر، الجامعة الاردنية، 1999، 23، 33.
- [30] النبهان، موسى؛ أساسيات القياس والتقييم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، 229.
- [31] الكواز، عدي غانم محمود؛ مقاومة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الإدارية في الأندية الرياضية للمنطقة الشمالية في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 2005، 72.
- [32] احمد، محمود عمر وآخرون؛ القياس النفسي والتربوي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، 297.
- [33] طليل، علي حسين محمد واخران؛ تقويم مستوى الاستقرار النفسي لدى العاملين في وحدات التربية الرياضية والفنية في كليات جامعة الموصل وعلاقته بتحقيق الذات، المجلد (8)، العدد (4)، بحث منشور في مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، 2009، 52.
- [34] أبو حطب، فؤاد وآخرون؛ معجم علم النفس والتربية، ط1، المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 1984، 116.

بمنتديات الشباب والرياضة وذلك من اجل اقامة الدورات الثقافية والفنية وحتى الاعلامية.

3- ضرورة استخدام البرامج الكشفية التي تهدف الى تنمية روح المبادرة والتعاون الاجتماعي وزيادة الالفة لدى العاملين لمنتديات الشباب والرياضة في العراق.

المصادر:

- [1] علام، هشام حسين؛ بناء مقياس الثقافة الترويحية، ج2، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بطنطا (جودة التعليم في المدرسة المصرية)، 2002، 1.
- [2] محمد، عايدة؛ دراسة الترويج و اوقات الفراغ لدى مسؤولي الاعلام في جمهورية مصر العربية، ج3، مجلة رابطة خريجي معاهد التربية القاهرة، 1988، 6.
- [3] الحامحي، محمد محمد وعبد العزيز محمد، عايدة؛ الترويج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، 1992، 23.
- [4] خليفة، محمد فهد؛ بناء وتقنين مقياس الثقافة الرياضية لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية وعلاقته بتحسين الاداء في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الانبار، 2016، 24-25.
- [5] الخولي، امين انور؛ فلسفة الجمال والرياضة، العدد الثالث، معهد البحرين الرياضي: المنامة، البحرين: 1991، 8.
- [6] عبد الرحيم، آمال صلاح؛ اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية حول بعض القيم الاجتماعية، العدد 77، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين، الإمارات العربية المتحدة، 2002، 345.
- [7] عبد الامير، نصر حسين؛ تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي الناشئين والشباب بكرة السلة، العدد الثالث، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، 2011، 55.
- [8] العبادي، حيدر عبد الرزاق كاظم؛ اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، شركة الغدير للطباعة والنشر، البصرة، العراق، 2015، 67.
- [9] ملحم، سامي محمد؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010، 27.
- [10] سالم، علي محمد علي؛ الاتجاه نحو المشاركة السياسية وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر، 2015.
- [11] رضوان، محمد نصر الدين؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، 469.
- [12] ملكي، هيدرا سليمان؛ دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويحية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2015.
- [13] الجبيلي، ريهام؛ الثقافة الترويحية وسلوك وقت الفراغ لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الاسكندرية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مصر، 2013.
- [14] الوصابي، عبد العزيز احمد؛ تأثير الثقافة البدنية والرياضية على مستوى الرياضة في محافظة الحديدة باليمن في ظل تحديات العولمة، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة دالي ابراهيم، الجزائر، 2010.
- [15] بيهاني، خليفة طالب؛ مقياس الوعي الثقافي الترويحي لطلبة وطالبات قسم



[38] Alain touraine: " a société post-industrielle " – edition denoël –paris 1969.118–119.

[39] Ferguson, George: Statistic analysis in psychology and Education M.C Grow Hill, New York, 1981, 104.

[35] المنذلاوي، قاسم حسن وآخرون؛ الأسس التدريبية لفعالية ألعاب القوى، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990، 107.

[36] الكناني، عايد كريم عبد عون؛ مقدمة في الإحصاء و تطبيقات spss، دار الضياء للطباعة و التصميم، النجف، العراق، 2009، 23–282.

[37] يونس، تونسية؛ تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مصر، 2012، 18.





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 10, October 2021

ISSN: 1658- 8452

